[ 92 ] يشعرون * فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي " إلى قوله: " في عبادك الصالحين ". وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " فهم يوزعون " قال: يحبس أولهم على آخرهم. (1) بيان: قال البيضاوي: " يوزعون " أي يحبسون بحبس أولهم على آخرهم ليتلاحقوا. (2) 2 - ن، ع: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي، عن منصور بن عبد الله الاصفهاني، عن علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الغازي قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام في قوله عزوجل: " فتبسم ضاحكا من قولها " قال: لما قالت النملة: " يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده " (3) حملت الريح صوت النملة إلى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال: علي بالنملة، فلما أتي بها قال سليمان: يا أيتها النملة أما علمت أني نبي الله وأني لا أظلم أحدا ؟ قالت النملة: بلى، قال سليمان فلم حذرتنيهم ظلمي وقلت: " يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم " ؟ قالت النملة: خشيت أن ينظروا إلى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره. (4) ثم قالت النملة: أنت أكبر أم أبوك داود ؟ قال سليمان عليه السلام: بل أبي داود، قالت النملة: فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم أبيك داود ؟ قال سليمان: مالي بهذا علم، قالت النملة: لان أباك داود داوى جرحه بود فسمي داود، وأنت يا سليمان أرجو أن تلحق بأبيك. _____

(1) تفسير القمي: 476 و 478. (2) انوار التنزيل 2: 195. (3) في المصدر: وجنوده وهم لا يشعرون. (4) في نسخة وفي العلل: فيعبدون غير الله تعالى ذكره. وفي العيون: فيبعدون عن ذكر الله تعالى. _____